المبتكرة زمزم الخروصية:

نبحث عن دعم لتطبيق مشروع محطة انتظار للحافلات تعمل بالطاقة الشمسية

المبتكرة الصغيرة زمزم بنت ناصر الخروصية، بشخصيتها المتفائلة والواثقة وحبها الشديد لعالم الابتكار دفعها للتخصص في الهندسة الكهربائية، تهوى العمل على الابتكارات العلمية، وتبدع في إتيان الأفكار الجديدة لعمل أحدث الابتكارات، ولديها مشاركات عدة في التصوير والتقديم في حوار مع «التكوين»، تحدثت عن أبرز أعمالها، وفريق سفراء الفكر، والكثير حول عالمها الذي يحكي عن التميز والتجدد والتطور والتقدم.

حوار: أنوار البلوشية

متى تعلمتِ الإبحار في عالم الابتكار الواسع؟

أكملت مراحل الدراسة المدرسية دون الالتفات إلى جانب الابتكار العلمي، ولم ألق أي اهتمام لهذا الجانب، ولكن منذ السنة التأسيسية لي عند التحاقي بكلية العلوم التطبيقية اكتشفت هذه الموهبة في نفسي من خلال المشاركة في عدة معارض وملتقيات هندسية، وحضور الندوات وحلقات العمل، وغيرها من الأنشطة المتنوعة في إطار الدراسة.

ما الابتكارات التي قمت بها حتى الآن؟

ينقسم نشاطي في الابتكار إلى قسمين، فهناك أعمال قمت بها ضمن فريق عمل متعاون، وأعمال أخرى قمت بها بشكل فردي. حيث قمنا بعمل ابتكارين بشكل جماعي مع فريق مبدع، الابتكار الأول المشارك به في مسابقة إنجاز عمان وهو «علاق إيفاء»، والابتكار الثاني المشارك به في جائزة الرؤية لمبادرات الشباب في مجال الابتكارات العلمية (الطاقة المتجددة). وآخر ابتكار قمنا به هو فكرة بناء محطة انتظار حافلات تعمل بالطاقة الشمسية، الذي فاز بالمركز الأول في مجال الابتكارات العلمية (الطاقة المتجددة) في جائزة الرؤية لمبادرات الشباب، حيث كان مشروعا جماعيا مع فريق سفراء الفكر.

تطوير الإمكانات

كيف تطورين موهبتك في الابتكار؟

لابد من الاهتمام في تطوير وصقل موهبة الابتكار، فهو عالم متجدد بشكل دائم، لذلك أحرص على الاطلاع لمواكبة التطورات والمستجدات بشكل دائم، وبالطبع يتحقق ذلك بالبحث والاطلاع المكثف والدائم لاختراع أساليب جديدة ومبتكرة. دائما ما أقوم بتحديد الأهداف التي أود تحقيقها وأتخطى الصعوبات، وذلك بالتقرب من الأشخاص الذين يمنحونني الطاقة الإيجابية للتحفيز على العطاء، وكذلك الالتحاق بدورات تعليمية تحسن من مستوى أعمالي، وتوسيع مداركي في هذا المجال، والمشاركة في الحلقات والندوات والفعاليات للتعرف على أشخاص ذوي كفاءة عالية لتبادل الاهتمامات والخبرات الواسعة.

■ لدي أعمال قمت بها ضمن فريق سفراء الفكر، وأعمال أخرى قمت بها بشكل فردي

■ عالم الابتكار متجدد بشكل دائم، لذلك أحرص على الاطلاع لمواكبة التطورات والمستجدات

■ أسعى إلى عمل ابتكارات صديقة للبيئة تسهل حياة الناس وتخدمهم بأقل تكلفة ممكنة

ما الصعوبات التي تواجهك في مجال الابتكار؟

هي ليست صعوبات وإنما تحديات، والتحديات هي دائما مفتاح النجاح، منها إمكانية تطبيق الابتكار على أرض الواقع، والحصول على رأس المال لاقتناء الأدوات الأساسية في العمل، ولكن لا يقف أي عائق في سبيل تحقيق طموحي، وأحاول جاهدة تخطي هذه العقبات. وكذلك نحن بحاجة ماسة للتشجيع، فقد يمنح النفس دافعا قويا للرقي والتقدم، وبذل المزيد من الجهد لتحقيق أهدافنا، نواجه صعوبة في هذا الجانب، حيث نبحث عن دعم لتطبيق مشروع محطة انتظار الحافلات التي تعمل بالطاقة الشمسية.

أهداف وغايات

ما الأهداف التي تسعين للوصول إليها؟

الهدف الأول من أي ابتكار أو اختراع هو خدمة البشرية وتسهيل حياة الناس، ويوجد الكثير منها مما نستخدمه ويوفر علينا الوقت والجهد، ولكن توجد أفكار كثيرة بالإمكان أن تحل محل هذه الأجهزة، حيث تعمل بنفس الكفاءة ولكن بتكلفة أقل، وتكون صديقة للبيئة. لذلك أسعى إلى عمل ابتكارات تسهل حياة الناس وتخدمهم بتكلفة أقل، وتكون منتشرة وشائعة كمنتجات محلية من صنع الشباب العماني، عوضا عن جلبها من الخارج بتكاليف باهظة الثمن، وتستهلك كميات كبيرة من الطاقة غير الصديقة للبيئة.

ما مدى استفادتك من برامج التواصل الاجتماعي في مجال الابتكار؟

أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي جوهرة الإبداع، حيث لها تأثير فعال في تنمية المواهب والقدرات من خلال متابعة عدة مبتكرين في وقت قياسي والاستفادة من خبراتهم وابتكاراتهم، والتواصل معهم وتبادل الأفكار والاستشارات في هذا المجال.

مشاركات وفعاليات

حدثينا عن مشاركاتك في الفعاليات والحلقات التي قدمت لك الفائدة بمجال الابتكار.

لدي عدة مشاركات داخل الكلية وخارجها، ومن المشاركات الخارجية، التحاقي بدورة الطاقة المتجددة في مركز الاستكشاف العلمي (مائة مبتكر عماني)، ودورة الطاقة الشمسية في جامعة السلطان قابوس. ومن المسابقات التي شاركت فيها مسابقة الخطابة البيئية، ومسابقة إنجاز عمان(شركتي) لعام ٢٠١٤م، ومسابقة تحدي عمان. وشاركت في حلقة الفنون الصحفية، والملتقى الهندسي الكيميائي بجامعة السلطان قابوس، والتحقت بدورة في أساسيات التصوير الفوتوغرافي. ولي مشاركات داخلية ضمن نطاق الكلية، حيث شاركت في الملتقى الهندسي الثالث، والمعرض الهندسي الأول، والتحقت بدورة الأردوينو، ولي مشاركة فعالة في معرض الخيال العلمي، وشاركت في ندوة «نحو اقتصاد دائري».

ختاما..

منذ أن دخلت عالم الابتكار تبلورت أحلامي وطموحاتي حول هذا المجال، أن أصبح مبتكرة عمانية واعدة أسعى للرقي والتقدم لعمان الحبيبة. أشكر كل من حفزني بكلماته البناءة التي تربي وتزرع روح الإبداع، وتلهمني بطاقة إيجابية تحثني على تقديم المزيد، والبحث عن كل ما هو جديد. هناك سواعد تسعى لتحقيق نجاحاتنا، وتشجع الشباب العماني وتأخذ بيدهم فشكرا لهم، فحينما تتحد الأيادي سيتحقق الكثير من الإنجازات في هذا البلد المعطاء. وأوجه شكري وامتناني لفريقنا، فريق سفراء الفكر، على مواصلته في التقدم والإنجاز، والسعي نحو القمم.